صدى البلد
الأربعاء 30-09-2015 العدد 3876
10

إزاحة الستارة عن محفوظات إميلي نصرالله في "اليسوعية"

صدى البلد

احتفلت المكتبة الشرقية في جامعة القديس يوسف بإزاحة الستارة عن محفوظات الروائية إميلي نصرالله التي أهدتها هبة منها للمكتبة، خلال حفل أمس في مبنى المكتبة - شارع مونو، في حضور الوزير السابق سليم جريصاتي، نقيب الصحافة الياس عون، رئيس الجامعة الأب سليم دكاش، مديرة المكتبة ميشلين بيطار، عميد كلية اللغات في الجامعة هنري عويس وعدد من الأدباء والشعراء والأصدقاء.

ثروة أدبية

قال دكاش: "كلمة اعتزاز بأن تكون سارقة الكتب من مكتبة المدرسة، الكلية الوطنية في الشويفات قد اختارت المكتبة الشرقية في جامعة القديس يوسف مستودعا لما يتجاوز الستة آلاف وثيقة من محفوظاتها الشخصية. كلمة اعتزاز بأن تستقبل مكتبتنا، وهي في عامها الـ140 من عمر الجامعة، هذه الثروة الأدبية من يد أديبة ثرية بذوقها وفنها وأدبها وحنانها، فتزداد مكتبتنا بهاء وثراء ودعوة لخدمة الأدب اللبناني والعربي. كلمة اعتزاز بأن تكون مكتبتنا اليوم وهي التي تحوي مجموعات فريدة من الصحافة تستقبل مقالات الأديبة الصحافية وهي تفخر بها فخرها بكتبها ورواياتها".

نصرالله تتسلم من دكاش درع الجامعة الخاصة USJ

تحديد الصعاب

وشكر الشاعرة ندى عيد على متابعتها هذا المشروع. وقال: "ليس المهم أن نضع هذه المحفوظات في خزانة في المكتبة الشرقية فهي موجودة هنا لكي تستخدم من قبل أصحاب الرسائل والأطاريح وكذلك لتعرفها الأجيال اللاحقة، فهي من ناحية شاهد على عظمة أديبتنا وعلى كفاحها وتحديها الصعاب واتساع أدبها وانخراطها الواسع في مهنة المصاعب، فهدفنا أن ننسخ إلكترونيا هذه المحفوظات ونضعها على موقع المكتبة الإلكتروني ليستفيد منها القاصي والداني. ونحن نتطلع إلى المزيد من المحفوظات والوثائق في المستقبل القريب والبعيد، فتكون هذه المجموعة إنطلاقة نحو مجموعات أخرى من الوثائق".

تكريم للأرض

أما عويس فقال: "قررت أن تذهب الى العالم بثيابها بحقيقتها فلم تتبرج بما يرضي القارئ بلسان عربي أو بألسنة اخرى. كتبت تكريما للأرض وللمرأة، كتبت ما يحلو لها، معتبرة أن فعل الكتابة، صناعة الكتابة، لا تستقيم إلا إن صارت من لحم الكاتب ودمه. وقد روت بنفسها سنة 2013 في الندوة التي ضمت كوكبة من الروائيين والمترجمين والناشرين، بمناسبة يوم اللغة العربية العالمي الذي تحتفل به كلية اللغات في جامعتنا سنويا، كيف تمت ترجمة "طيور أيلول" و"الاقلاع عكس الزمن" الى الانكليزية وكيف اتصل بها هارتموت فيندريش - وكان مشاركا في الندوة - مستأذنًا إلباس طيور أيلول ريشا ألمانيا".

محراث وقلم

بدورها، قالت نصرالله: "ما كان اختياري لإيداع مخطوطاتي هبة للمكتبة الشرقية سوى محاولة لرد جميل تقديركم لأدب فلاحة شاء لها القدر ان تستبدل المحراث بالقلم ناقلة كنوز تراث ورثناه عن الآباء والأجداد، وارجو ان نتم توريثه للبنات والأبناء والأحفاد". وأكدت ان "بلدًا

> **«بلد تقوم فيه صروح العلم والمعرفة والإيمان، كما في هذا الصرح، لن ينحني للعواصف»**

تقوم فيه صروح العلم والمعرفة والإيمان، كما في هذا الصرح، لن ينحني للعواصف، وسيظل قادرًا على تجاوز التحديات والتجارب، مهما قست".

وقبل الانتقال إلى الطابق الثاني حيث تمت إزاحة الستارة عن خزانة المحفوظات، قدم دكاش درع الجامعة الخاصة بعيد تأسيسها الـ 140 إلى نصرالله.

Select info S.A.L.
"Only Your Selected Information"